

تفسير سورة التوبة (63) تفسير الآيات 82-03 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم - [00:00:26](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:00:48](#)

ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - [00:01:09](#)

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى يا ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - [00:01:32](#)

بدأت في الدرس الفائت في التفريق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر وعرفت ان الشرك الاكبر هو الذي يخرج من ملة الاسلام. ويعتبر صاحبه مرتدا عن دين الله لو كان مسلما - [00:01:48](#)

وتبين منه زوجته المسلمة ولا يتوارث مع المسلمين ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يصل على عليه وهو خالد مخلد في نار جهنم ابد الابدين ودهر لا يخرج منها ابدا ولا يتحول عنها بحال من الاحوال - [00:02:20](#)

هذا هو الشرك الاكبر. الشرك الاصغر لا يخرج من الملة. يعني صاحبه يدخل في مسمى المسلمين. يسمى مسلم. وان كان في هذا الشرك الاصغر الشرك الاصغر لا يخرج من ملة الاسلام. ولا يعتبر صاحبه مرتدا عن دين الاسلام - [00:02:49](#)

ولا تبين منه زوجته المسلمة ولو مات على هذه الحال يتوارث معه المسلمون من ابنائه ورائه يتوارثون معه ويدفن في مقابر المسلمين ويصل على عليه وهو صاحب شرك اصغر. وقلت انا اكثر مما الشرك الاصغر اكبر من الزنا - [00:03:16](#)

واكبر من القتل واكبر من السرقة واكبر من الخمر واكبر من كل يعني هو اكبر من جميع الموبقات ما عدا الشرك الاكبر. ويليه في انتم ليش سميتوا شركة اكبر وشركة اصغر؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:39](#)

بنفسه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وفسره النبي صلى بقوله الرياء فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الشرك قسمين شرك اكبر وشرك اصغر. ناس من العلماء قالوا اصل ما فيه ناس من العلماء قليلين ما هم بكثيرين. قالوا ما فيه ما فيه شيء اكبر - [00:04:02](#)

واصغر. لا في الشرك ولا في المعاصي كل المعاصي كبيرة داعود انك تقول لا تنظر الى المعصية اللي انت عصيتها ولكن انظر الى من عصيته. انت تعصي رب السماوات والارض - [00:04:29](#)

لكن ربنا يقول ان تجتنبوا ربنا اللي يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم مدخلا كريما. فبين رسول الله فبين الله عز وجل ان الذنوب والمعاصي فيها كبير وصغير - [00:04:44](#)

ويقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقنا صلى الله عليه وسلم رمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة والصلوات الخمس مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر دل ذلك على ان الذنوب فيها كبائر وفيها صفائر. صحيح في ناس من اهل الاهواء يقولوا ما عندهم صفائر كلها كبائر. ويقولوا لو زنا خلاص - [00:05:04](#)

قعد يشم ريح الجنة او يحصر بين النار والجنة ويصير في المنزل بين المنزلتين لا يروح النار ولا يروح الجنة يقولون بالمنزلة بين المنزلتين. الحمد لله ان الله عافانا من مذهبهم وجعلنا من اهل السنة والجماعة. اصحاب اتباع النبي محمد صلى الله - [00:05:30](#)
الله عليه وسلم واتبع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة - [00:05:48](#)

وكل بدعة ضلالة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الاكبر انا قلت ان الله عز وجل ما تركنا ولا ترك الناس عشان يسوي لنفسهم دي. لان لو اجتمعت جميع عقول - [00:06:04](#)
البشر لا تستطيع ان تصنع دينا للناس بتجتمع جماعة او واحد يتفلسف عليهم ويجتمعون ويكونون لهم مذهب وناس يدفعونهم في مذهبهم ايضا ويصير لهم عصابة وقد تكبر هذه اصابة وتصير مليون وخط سير مليار متر في الصين ومثل في روسيا كان لما كانوا شيوعيين - [00:06:27](#)

ولا يؤمنون بالله ولا برسوله. وكل المذاهب التي وضعها البشر للبشر لم تسعد البشر بحال من الاحوال. كل المذاهب قوميات عصبية جاهليات كل المذاهب اللي وضعها الناس للناس لا لا دوام لها ولا بقاء - [00:06:48](#)

انا قلت لك الاتحاد السوفيتي لما اقيم سنة اربعة وعشرين بدئ من سنة الف وتسعمية وسبعتمائة في نهاية الحرب العالمية الاولى. بعدين لهم نظام النظام الشيوعي اول مادة فيه لا اله والكون مات. ثم وضعوا لانفسهم نظاما - [00:07:08](#)
هو وان ده انتهى النظام حقهم الا من حوالي كم سنة الان. من كم سنة الان؟ ومع ذلك لو تعد التغييرات والتبديلات والتخديرات التعديلات وتعديل التعديل وتبديل التعديل وتغيير التغيير مئات المرات اللي حصل عليه التغيير والتبديل - [00:07:26](#)
لانه ما هو من عند الله. لا يضع النظام الكامل الشامل الصالح لكل زمان وكما مكان. وكل جنس وكل جنس وكل عصر وكل مصر وكل كل الصالح لجميع البشر لا يضعه الا رب البشر. العليم الخبير الا يعلم من خلق - [00:07:44](#)

وهو اللطيف الخبير. افغير دين الله يبغون؟ وله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة افحكم الجاهلية يبغون؟ لا يستطيع احد مهما كان من مدارس وجامعات ان يضعوا للانسان او حتى لقرية - [00:08:04](#)

لو جا له النبي نضع نظام لقرية طب في العبادات؟ العبادات لا يعلمها الا الله سبحانه اللي خلق العباد وما خلقهم الا ولهذا الامر العظيم الذي اقام له سوق الجنة والنار والسموات والارض والدنيا والآخرة والحساب والحساب والجزاء هو اللي يضع - [00:08:24](#)
النظام وجعل لنا النظام واضح ولله الحمد. النبي بين لنا الايمان وبين لنا اركان الاسلام. وبين ان اركان الايمان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله عز وجل. وبين ان الاسلام له خمسة اركان كما جاء في حديث الشهادة - [00:08:45](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. لمن صلى الله عليه وسلم. وما ترك الامر بل نزل جبريل من السماوات العلى ليصلي بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام الظهر. والعصر - [00:09:15](#)

المغرب والعشاء والفجر ويصلي النبي بصلاته والناس يصلون بصلاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فعلمه جبريل كيف يصلي؟ والجهرية وش تصير؟ والسرية وش تصير؟ ما البشر لهم دخل في هذه الحالة ولا يستطيعون ابداء. ما - [00:09:35](#)
يستطيعون ابداء ان يضعوا نظاما للصلوات. النصارى لما تخبطوا كانوا الاول يصلون للشرق. وفي عهد توجهاوا الى بيت المقدس وكانوا يصلون يصلون ويركعون ويسجدون ولما جا في عهد قصر فيه سنة ثلاث مئة اربعة وعشرين بالتاريخ النصراني - [00:09:55](#)
تاريخ ميلاد عيسى عليه السلام. لما جاهم قسطنطين وضعوا عليه النظام ما في ركوع ولا سجود ولا شيء. ولا فيه قرابة ولا شيء. يبدأ

كلب اللي يسمونه واعظهم او جسيسهم يتكلم معهم ويخطب لهم او يصلون ويقول للمرة وش طرخت اليوم وش سويت اليوم ويسوي هذا يعمل وهذا يحدث في - 00:10:15

في الكنيسة او في او في المعبد حقهم يعني صاروا ما كأن عندهم دين سماوي قال بتة ما لهم صلة بالسموات لا اليهود ولا النصارى ولا هؤلاء لكن الله يبعث محمدا نبيا اميا ليعلم الامة والدنيا كلها هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - 00:10:35 ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويعلمهم ان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم. وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله ان يؤتية من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:10:58

فمراسيم العبادة لا يعلمها الا الله. ولذلك رسمها للنبي محمد في الكتاب الذي انزله عليه وفيما اوحى اليه من غير الكتاب لان طبعها عليه السلام ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فعلمه علمه شديد القوى - 00:11:12

تعلموا العبادة كيف يعبد كيف يخلص العبادة لله عز وجل؟ كيف يكون التوحيد خالص لله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:11:28

بين له كل شيء من العبادات. وجعل للعبادات مراسيم. اي خرج لها جعلها حقا خالصا لله وحده جعل جميع انواع العبادة وهي تدور في الاصل الاصل في العبادة انها تنبني على ان يكون ان تبذل لربك اعلى اعلى غاية الذل مع اعلى غاية - 00:11:51

الحب اقصى الحب انما لله وحده واقصى الذل يكون لله وحده هذا على الاطلاق على الاجمال. فالمفروض من كل مؤمن ان يكون قلبه لا يستوعب حب الله فيه اكبر من كل حب. من الملائكة الكرام والنبیین العظام والمرسلين واهلك وقرايبك من المؤمنين وجميع الخلق والبشر - 00:12:15

يكون حبك لله فوق كل ذلك الحب كله وطبعها ما دام تحبوا هذا الحب والسامعين واعطيه علاه. اللي يقولوا له قل سمعت واطعت يا رب العالمين. سواء عرفت الحكمة ولا ما عرفتھا؟ عرفت السر ولا ما عرفته؟ عرفت فقه - 00:12:43

ولا ما عرفته انا اطيعه لله فيما يأمرني به شرع لنا العبادات وعلمنا انها حق خالص لله وحده. فاللي يطلع منها اي شيء لغير الله يكون مشركا بالله اللي يجعل من انواع العبادة شيئا لغير الله يصير مشركا بالله - 00:12:56

وقلت لك ان الشركة اكبر واصغر على حسب الدرجة اللي بيطيح فيها العبد الضايع. لان قد يضيع ضياع يعني يتعري ويتجرد من التوحيد. وقد يكون يعني ماسك من هنا شوية ومن هنا شوية - 00:13:25

مع اني ما يجتمع الشرك مع التوحيد في الاصل لان الله اغنى الشركاء عن الشرك فمن اشرك مع الله شيئا رده وشركه احبط عليه عمله. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ولقد اوحى اليك والى الذين من - 00:13:42

قبلك لمن؟ للانبیاء للعظام. محمد والذين قبله. لقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:14:03

لو واحد قال انا بصلي للنبي ركعتين. يخرج من دين الاسلام تماما ولا يريح رائحة الجنة حدثت يوم السبت الماضي هذا ان امرأة تصلي في قبا وهي ترك وهي تسجد تقول - 00:14:24

يا رسول الله عمرة وهي سجدة تقول بصوت يا رسول يعمل لك عمرة الرسول يعمل لك عمرة الرسول يقول لعائشة رضي الله عنها لما جاء مرة من من تشييع جنازة رجع النبي مرة من تشييع جنازة - 00:14:45

فلما دخل قالت عائشة وا رأساه عائشة لما دخل عليها النبي وتوه جاي من شارع جنازة في البقيع دافنين ميت والنبي مشى معه. عليه الصلاة والسلام. فلما رجع ودخل بيت عائشة قالت ورأسا - 00:15:05

يعني راسي توجعني بي صدام شديد انا خيفة على نفسي قال لو كان ذاك وانا حي هذا في البخار الحديث البخاري لو كان ذاك وانا حي يعني ليتك تموت وانا حي قل لها والموت ما هو بيده. الموت بيد اللي خلقه. خلق السماوات والارض - 00:15:22

اللي جعل كل نفس عندما يتكون يأتي الماء من الرجل الى المرأة فيكتب الملك يؤمر بعمره ساجدي او سعيد جه وحاله يكتب الملك بالكلمات دي اول توبة يدخل في رحم الام - 00:15:45

بعد ما يصير حاله اللي الله قدره عليه فقال لو كان ذاك وانا حي قالت واه يعني يعني كانها تقول ومصيبة انا من الناس نسييت الكلمة اللي قالتها. والله ان اني اراك تحب موتي - [00:16:03](#)

انت تحب موتي ولو مت يعني في ليلتي هذي ما ما امسييت الا معرسا باحدى نساءك في حجرتي انت ودك بواحدة غيري تقول له من البشر مرة من البشر وعارفة ان النبي بيحبها - [00:16:21](#)

عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها وهي جوهرة من جواهر نساء العالم على الاطلاق. على الاطلاق لا كادي لا يكاد يوجد في العالم من يضارعها الا خديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران واسيا بنت بلاد لضرأيا وفاطمة بنت محمد - [00:16:42](#)

هذول قرايين هذول يعني افراد على هذا الامم كلها من اول الزمان الى اخره لكن البشر بشر. ويح يا ريت والله ما تخطفش على اللي عليه شوية تزعل منه بعض بشر - [00:16:59](#)

فيقول لها وعليه الصلاة والسلام اني اعرف حينما تكونن عني راضية وحينما تكونين علي غضبة قالت في اي شيء تعرف قال اذا كنت علي غضبا قلت لا وربى ابراهيم وان كنت عني راضية؟ قلت لا ورب محمد - [00:17:12](#)

قالت اجل والذي بعثك اجل والذي بعثك بالحق لا اهجر الا اسمك يعني انا قلبي ما يهجر ابا انما بس اسمك كده الحبيب اللي اتدل على حبيبه ومثل ما قال الشاعر اني لامنحك السدود وانني قسو اليك مع الصدود لامليل - [00:17:35](#)

يعني يمكن في الوقت اللي انا اتغالى شوي انا احبك اشد من كل وقت كمال يمكن ربما يكون السلام اراك تحب موتي او اراك تحب موتي يعني اظنك تحب موتي ولو كان ذلك ما بت ليلتك الا معرسا - [00:18:03](#)

نساءك في حجرتي. اما تروح تجيب لك واحدة غيري تزوج واحدة اخرى ولا اجيب واحدة من نساءك وتدخلها في حجرتي. قال بل انا وارأس يقول له النبي بل انا ورأساه - [00:18:20](#)

العلماء يقولوا ليش قال لها لو كان ذاك وانا حي؟ يعني لو كنت تموتي وانا حي ادعوك كما جاء في بعض الالفاظ في الحديث. ادعو لك واستغفر يجيك مني الدعاء والاستغفار. وهذا ينفعك اكثر من حياتك - [00:18:35](#)

ادعو لك واستغفر لك لو كان ذاك وانا حي يعني لا ادعو لك واستغفر لك. لكن اذا انا ميت من يستغفر لك ولا ادعو لك ولا ادعو لك النبي بعد ما راح الى الرفيق يعني ما في اما يستغفر للناس - [00:18:52](#)

يستغفر الناس لما كان حيا ولو انهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم انما كان على الدنيا اما بعد ما انتقل للرفيق الاعلى ما نقصد ابن خالك - [00:19:09](#)

يبلغه السلام ويصله السلام وصلاة المصلين وسلام المسلمين عليه. والله تبارك يفعل ما يشاء. عليه الصلاة والسلام فاذا كان حبيب الله هو افضل خلق الله واسعد خلقه يخطب على الصفا. يقول يا فاطمة بنت محمد اسألني - [00:19:22](#)

من مالي اول اول ما ياخده. يا فاطمة بنت محمد اسأليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة النبي يا صفية بنت عبد المعطي يا صفية عمة النبي لا اسأليني ما شئت - [00:19:42](#)

لا اغني عنك من الله شيئا. ويا حمزة بن عبد المطلب اسألني لا اغني عنك من الله شيئا. النبي لا حبيب اللي كان يدافع عنه بعيونه وقلبه وماله وعياله. ابو طالب - [00:20:02](#)

يدافع عنه بكل شيء لما عرف ان قريش يتربصون وهم في الشعب. لما كان قريش نفوهم الى الشعب. شعب في الجبل في مكة. بني كنانة. فيه لما نفوه في الشعب - [00:20:20](#)

اذا جاء قبل المغرب يبدأ ابو طالب انا عارف ان الكفار المشركين الملاعين الخنازير يرقبون للنبي واللي معه الجبال يشوفونهم وهم ما يشوفونهم. الكفار يشوفون المسلمين والمسلمين ما يشوفونهم. فيخاف ابو ابو طالب على النبي محمد انه يترصد له المشركون - [00:20:35](#)

فينادي قبل الشمس طالعة قوموا على دين محمد لكن قلبي مطمئن ان محمد رسول الله لكنه يخاف انه ينطق بها يخاف انه ينطق بالشهادتين يعير اباؤه الذين ماتوا على غير دين النبي محمد - [00:20:56](#)

يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ولقد علمت بان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطلة فاذا جه قبل المغرب وهم في نادي باعلى صوته - [00:21:16](#)

يا محمد يا ابن اخي عشان ان كان احد يرقبه من بعيد يشوفوني وين راح والشمس طالعة تعال يا ابن اخي. قدوسات مرتفعة. يا ابن اخي قد هيات لك فراشك - [00:21:37](#)

ويفرش فراش ويرتبه ويوسده ويهيئه وينادي النبي محمد قدام الناس كلهم اللي موجودين في السير ويقول له نام يا ابن اخي فينام النبي محمد عليه فاذا غابت الشمس واسود الليل - [00:21:53](#)

جاب احد عياله ونومه على الفراش وسحب النبي من مكانه عشان ينومه بعيد لا يراه احد من المشركين عشان اذا جه محمد يقتل الولده ولا يقتلون محمدا ولما قبل المدح انا ذكرتها كثيرا - [00:22:12](#)

لما قالوا له سلم لنا محمد. ونسلمك ولد من اجملنا شابا يكون عندك تربيته وتغذيته. قال تبا لكم تسلموني ولدا اغذيته لكم واربيته لكم واسلمكم ولدي تقتلونه ثم يقول في قصيدة طويلة ونسلمه يعني ما نسلمه هذه من الحروف المحذوفة اللي اشرت اليها كثيرا. يعني ولا نسلمه ونسلمه - [00:22:35](#)

حتى نصرع حوله ونسلمه يعني ما تصلون اليه الا واحنا صرع ما بنا نفس ولا حياة ولا دراية ولا علم ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم - [00:23:01](#)

الروايا تحت ذات الصلاص. اذا صرنا مثل الابل اللي تحمل القرب. تقوم تاخذون محمد. اما ما ذنبنا وعي لن تصلوا اليه ابدًا ولا مات على الاسلام لما جا يموت لقضاء الله وقدره. ده النبي عنده علي ابن ابي طالب. واخذ النبي يقول له يا عم قبل ما يغرغر طبعًا لانه لو غرغر راح - [00:23:20](#)

ما عاد ينفع اللي يؤمن عند الغرارة ما ينفعه ايمان ما ينفع ايمان عند الغررة. اما ما دام عنده ادراك ويمكن يحاور ويداور ويجاوب. ويجاوب يقبل ايمانه. ما دام لسه به ادراك - [00:23:46](#)

كوعي يبقى الايمان ولو قبل ما يموت بعشر دقائق او بخمس دقائق ما دام عنده وعي فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا عم قل لا اله الا الله احج لك بها عند الله يوم القيامة - [00:24:02](#)

فكان عنده فرعون الامة ابو جهل وعبدالله بن ابي امية. اخو اخو ام سلمة. يقول يا اترغب يا ابا طالب اترغب يا ابا طالب عن ملة عبدالمطلب يعني ترغب عن دين اباك دينك ودين اباك تسمع من محمد وتترك دين اباك - [00:24:18](#)

وكل النبي ما يكررها ما يكررها يردد هو حتى كان اخر كلامه ان قال هو على ملة عبدالمطلب باغراء الشيطانين اللي عنده فرعون هذه الامة ابو جهل وعبدالله ابن ابيه - [00:24:38](#)

ويخرج علي ابن ابي طالب يقول يا نبي الله ان عمك الضال قد هلك. على ابوه ويقول النبي لاستغفرن لك ما لم انه عن ذلك فينزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القرى. من بعد ما تبين لهم ان - [00:24:56](#)

اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيّه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم - [00:25:19](#)

فالنبي عليه السلام يقول لو ربي انك لا تهدي من احببت. جاء في الصحيح انها نزلت فيه. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم وبين الجلوك بيد الله وحده. قلوب العباد بيد الله لا بيد الملك لا بيد جبريل. لا بيد الملائكة اللي حافظ عليها دا اللي

يحبونا ونحبهم - [00:25:37](#)

الملائكة اللي يحبونا ونحبهم اللي يحافظون علينا اللي معنا الحفظة لهم عقباتهم بين يديهم من خلف يحفظونه من امر الله.

والملائكة في السماء يحبون ونحبهم ويدعون لنا لنا وغير الملائكة من عباد الله الصالحين في الارض وانبياء الله المرسلين. ما بي

واحد منهم يمسك قلبي وقلبك. ابدأ قلبي وقلبك وقلوب - [00:26:00](#)

البشر بيد الله وحده بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فالقلوب بيد الله. ما دام هذا هو الوضع ليش احنا نصرّف؟ اي

جزء من العبادة لغير الله عز وجل ؟ ليش - 00:26:20

نصرف العبادة ونعتقد اللي يعتقد في ملك او ملك او نبي او ولي ببعيد او قريب انه هو اللي يغنيه ويسعده ويرزقه ويعافيه ويدفع عنه البلوى. كفر بالله عز وجل. الناس اللي يروحون كما ذكرت كثيرا للجبال - 00:26:38

اللي مخطوطة على اضرحة ما يدري عن داخلها الا الله عز وجل. الا الله عز وجل نادعا لتحتها مثل ما قالوا كان من قبر يزار واحد صاحبه في النار الا هؤلاء اللي يروح يتوجه ويقول يا سيدي فلان سوي لي كذا اشرك بالله شركا اكبر - 00:27:02

يخرجه من الملة ولا تحل لزوجته المسلمة ان تمكته من نفسها ولو مات على ذلك لا يجوز للمسلمين ان يتوارثوا اولاً يتوارث مع المسلمين. يعني لو مات واحد من ابناء المسلمين قبله ما يرثه. لانه لا يتوارث اهل ملتين شكى. يقول النبي عليه الصلاة والسلام -

00:27:22

اذا اعتقدت ان غير الله يجلب لك نفعا نبذاته او يدفع عنك ضرا بذاتي هذا شرك اكبر مخرج من الملة اذا اعتقدت ان الملائكة او

الانبياء او من عباد الله - 00:27:42

وبانو بانك كيلوين او عشرة كيلو وهو حي على الدنيا ما هو ميت حي على لو كان حي على دير ما يعمل لك شيء ما يعمل لك

شيء انما هو جالس هنا - 00:28:03

والغزوة فيه مؤتة والكفار متين الف والمسلمين حوالي ثلاثة الاف حوالي ستة الاف يعني الواحد بثلاثين واحد وثلاثين والنبي قال لهم

يعني زيد هو الامير فان قتل زيد يكون جعفر ابن - 00:28:15

ابي طالب يا اما تزيد يكون يكون اه عبدالله بن رواح واول ما بدأت المعركة جيوش جاية استشهد زيد والنبي جالس قال استشهد

زيد هذا ما هو ما هو ضر ونفع ده. ما ادري لانه ضر ما كان يدفع عنه الضر هناك ما يخلية يقتل - 00:28:35

الضر بيد الله والنفع بيد الله. لكن علم الغيب يعلمه. يعلمه. فقال النبي وهو قاعد جالس في المدينة. قتل استشهد زيد ثم اخذ الراية

جعفر فاستشهد فاصيب ثم اخذ الراية عبدالله بن روح فاصيب. والنبي قاعد يحدثني في المدينة - 00:29:00

ثم اخذ الراية وطبعا يعني خالد ابن الوليد لان خالد ما كان امير رايح جندي عادي نفر صار ومع ذلك لكن لما وجد الائمة الثلاثة

زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبدالله ابن - 00:29:22

واحد استشهدوا ونالوا ونالوا مطالبهم لانه ما خرجوا الى ليل الشهادة في سبيل الله وقلت لكم اكثر من عبد الله ابن رواحة يقول اللهم

لا تردني اهلي سالما. ويقول وهو راكب على الناقة بعد ما طلع من المدينة. ما طلع من المدينة يقول للناقة ان اوصلتني - 00:29:40

ضغط رحلي مسيرة في اربع فوق الحساء. يعني عندي موتة فدونك فارجعي وخلاكي ذم. يعني اذا مت انا هناك ارجعي يا ناقة ولا

علي منك فدونك فارجعي وخلاكي ذم ولا ارجعي الى اهلي ورائي. وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منقطع السواحل -

00:29:59

والغريب هناك لحالي قبر. ويمر واحد على قبر يقول يا ارسل الله من غاز وقد رشده. يقول لي انا عشان يمروا على قبره يقول يا ارشد

الله من غاز وقد رشد - 00:30:19

ولما بكى ابن اخته اللي كان راكب معه على الجمل انت خايف من ايه ؟ انت ارجع مع الناقة تاكل وانا خلييني هناك. بمعنى كلامه يقول

رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام علمهم. وعمر جالس هنا بعد النبي وبعد ابي بكر وجالس وسرق سارية ابن يحارب في

الفرس. يحارب في - 00:30:32

وعمر عمر ما هو نبي ولا رسول ولكنه ملهم محدث يقول النبي محمد جاء في الحديث الصحيح ان يكن في امتي ملهمون فمنهم عمر

اياكم من امتي محدثون فمنهم عمر. عمر جالس مع الصحابة فسمع يقول يا سارية الجبال. يا سارية - 00:30:54

الجبل فيسمع الله صوت عمر ما شاف السارية ولا شاف الجبل لكن الهمة الله تكلم نطق من حيث لا يدري ولا يشعر. يقول يا سارية

الجبال يا سارية الجبل فيلهم الله سارية ويسمع صوته من المدينة صوت عمر الى سارية في بلاد الفرس - 00:31:14

ويقرب من الجبل حتى يصير الجبل في ظهره والاعداء ويتحصن به وينجيه الله من شرهم وكيدهم هذي ما هي هذي يعني الله

سبحانه يتفضل على من يشاء من بلاده بمثل هذا - [00:31:38](#)

هذي يعني اما معجزة للنبي او كرامة لعبد صالح من عباد الله الصالحين. وكل المؤمنين اهل لان يكرمهم الله عز وجل. كل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله. وثبتت في قلبه. ونبتت نبتتها في جوارحه. واطاع الله واطاع الرسول وادى ما عليه من - [00:31:55](#) من الصلوات والزكوات والحج والصيام وغيرها. هذا على خير كبير. نسأل الله ان يجعلنا منهم وان يثبتنا على ذلك الشرك الاكبر ان تدعو غير الله ليغيثك وهو لا يقدر على ذلك. اذا اعطيت اي مخلوق صفة من صفات الله - [00:32:15](#)

ما انا قلت الدرس اللي فات ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات فالله واحد في ذاته. لا شريك له في ذاته. واحد في صفاته - [00:32:38](#)

فجميع صفات الله لا يحل لمسلم ان يزعم ان غيره يتصف بها. اين غير الله فمن وصف غير الله بصفة من صفات الله كان مشركا بالله شركا اكبر لا يدخل في الجنة ولا يريح ريحها - [00:32:58](#)

وقد حبط كل عمل عمله فيما مضى اذا اعطى غير الله صفة من صفاته اذا اعطى نصيبا طب ربنا سمى نفسه وحافظ عليه ويوسف يقول اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. لكن ما قال انا الحفيظ - [00:33:21](#)

كيف حفظت مثلي؟ لا او على صورة لا. الحفيظ العبد اضيفت اليه الحفظ للعبد. قال يوسف. يوسف قال اني مضاف الى يوسف ان يعني يوسف حفيظ عليم. وربنا حافظ عليم. فالحفيظ العليم الرب غير الحفيظ العليم العبد - [00:33:43](#) الحفيظ العزيز الذي لا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء انت الباطن فليس دونك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر. فليس بعدك شيء. اللهم اني اسألك - [00:34:05](#)

كانك اشهد ان اشهد اللهم اني اسألك باني اشهد ان لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرت ولا هما الا فرجته ولا مرضا الا سميته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها على احسن حال يا رب - [00:34:25](#) الرحيم. لان النبي بشر بان من من قال اللهم الكلام ده الله يستجيب دعاءه ولا ولا يردده ولا يخيبه يا سيدي الشيخ. اللي يجعل اي صفة من صفات الله لاي عبد راح في باب المشركين - [00:34:45](#)

وصفات الله طبعاً الجهمية انكروا اسماء الله وصفاته الجهمي اتباع الجهم ابن صفوان تلميذ الجعد ابن درهم تلميذ اليهودي لبيد بن الاعصم هدول هدول الجهمية الجهمية انكروا اسماء الله قالوا ما له اثم - [00:35:03](#)

ربنا يقول في القرآن ولله الاسماء الحسنى فادعوه به لانه لو كان له اثم تصير الالهة بعدد الاسماء الشيطان سول لهم واملى لهم وجدوا من بني ادم من من يطيعوه هؤلاء الشياطين - [00:35:27](#)

المعتزلة انكروا جميع صفات الله واثبتوا له واثبتوا له الاسماء المعتزلة اثبتوا له الاسماء وانكروا جميع صفات الله ابو الحسن الاشعري حدثكم في حديث قريب انه كان على ثلاثة مراحل. المرحلة الاولى كان معتزليا محضا على مذهب - [00:35:49](#)

ينكر جميع صفات الله وعاش على ذلك اربعين سنة. لانه قدر له ابو الحسن الاشعري يوم يموت ابوه وهو صغير. تزوجت امه ابا علي الجبائي شيخ المعتزلة على الاطلاق كبير اهل الاعتزال - [00:36:10](#)

فلما تزوجت امه آا ابا علي الجبائي نشأ الغلام علي ابو الحسن الاشعري ابو الحسن علي ابن علي نشأ في بيت هذا الطاغية من من المعتزلة. فنشأ على مذهب المعتزلة واستمر على ذلك اربعين سنة - [00:36:32](#)

وبعد الاربعين سنة بدأ ينشرح صدره لباطل المعتزلة ولمذهب اهل السنة والجماعة وخلي زوج امه واقف على المنبر يخطب يوم الجمعة. لان من مذهب اهل الاعتزال انهم يقولون يجب على الله - [00:36:52](#)

تحتم على الله ان يعمل الصالح للعبد ولو كان هناك امرين واحد صالح وواحد اصلح يجب على الله ان يعمل الاصلح للعبد. هذا مذهب الضالين كذلك فيقول صاحب ذاك احد علمائهم وقولهم يعني المعتزلة وقولهم ان الصلاح واجب عليه - [00:37:16](#)

نور ما عليه واجب. الم يروا ايلامه الاطفال وشبهاه فحاذر يعني حاذر عقوبة الله فلما كان يقول ان الصلاح واجب على الله ما هضمها ابو الحسن الاشعري فاغتنم فرصة يوم الجمعة - [00:37:41](#)

ورجال امه واقف يخطب على المنبر كبير المعتزلة وكم وكم ادوا من اهل السنة والجماعة وائمة المسلمين كم اذوهم؟ كم اذوهم
وخصوصا الايام بشر المريس والمأمول الخليفة المأمون ضربوا احمد بن حنبل وغيروا سجنوه وعذبوه وقتلوا احمد ابن ائمة العلم من
اهل الدين قتلوهم المعتزلة لانهم يثبتون اسماء الله - [00:38:01](#)

وصفاته العلى. يثبتون لله ما اثبتته لنفسه وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه واذا ما جاء وصف عن الله ولا عن الرسول يسكتون. اذا ما
جاء وصفي لاثبات شيء لله. ان اثبتوا اثبت. ان قال الله - [00:38:27](#)

على صفة من صفاته قلنا سمعنا واطعنا. ولا نأول ولا نتوهم ولا نقيس ولا نشبه ولا نمثل لا نعطل ولا نؤوف بحال من الاحوال. فابو
الحسن خلى ابو ابو على المنبر يخطب قال يا شيخ - [00:38:43](#)

طبعنا الناس يعرفون ان هذا ابو الحسن الاشعري موزة وصار عالم كبير من علمائهم قل يا شيخ ما تقول في ثلاثة اخوة ماتوا احدهم
مات كافرا شقيا. والثاني مات صغيرا صبيا - [00:39:03](#)

والثالث مات مؤمنا تقيا قال له الكافر في النار والمؤمن في الجنة والولد في المنزل لا جنة ولا نار قال ليش قال له انه ما عمل شي.
قال اذا كان واجب على الله ان يصلح - [00:39:29](#)

فله ان يقول يا رب اخي على الثاني. ان امت اخي صغيرا صبيا. الكافر يقول يا رب امت اخي صبيا لماذا لم تمتني صغيرا صبيا مثل
اخي حتى لا ادخل النار - [00:39:55](#)

حتى لا ادخل النار فبهت ابو علي الجبائي وخرج ابو الحسن من المسجد وصارت له شعبة من الناس يتابعونه فاثبت عشرين صفة
عشرين صفة. يعني مثل اللي كان اعمى تماما وصار اعور - [00:40:17](#)

مين اللي كان عيونه عميا ليه اتنين ما يشوف بها فصار يشوف بعينه وعين عين فتحت وعين تانية مغمضة فاثبت لله عشرين صفة.
الوجود والقدم والبقاء والوحدانية ومخالفة الحوادث وقيامه بنفسه - [00:40:37](#)

نسبة سبع معان وسبع معنوية السمع والبصر والارادة والقدرة والعلم والحياة وكونه سميعا بصيرا قادرا عالما متكلمها هذه اثبتها ثم قال
فثبتت له هذه الصفات على التعيين. ونفي عضاضها على التعيين. وكل وثبت لله - [00:40:55](#)

كل كمال على سبيل الاجمال ونفي عنه كل نقص على سبيل الاجمال ايضا هذا مذهب وسط لا هو مع المعتزلة ولا دخل مذهب اهل
السنة تماما. لان مذهب اهل السنة انهم يثبتون لله كل كل ما - [00:41:15](#)

ثبت الله الناس ويثبتون لله كلما اثبتته رسول الله بالخبر الصحيح الصادق ما هو بالاخبار الموهبة المكذوبة المختلقة الموضوعات التي
يتشبه بها. بعض الجاهلين الحمقى الذين لا يعرفون عن الله ولا اسماء الله ولا صفات الله - [00:41:36](#)

لكن قبل ما يموت ابو الحسن الاشعري طبعنا مذهب هذا انتشر في مشارق الارض ومغاربها. وصارت اكثر لانهم منضمين من المعتزلة
وكانت يومها الحكومة العباسية مع المعتزلة آآ المأمون وكل اكثرهم حوالي ثلاثة او اربعة كلهم يؤيدون المعتزلة ضد اهل السنة

والجماعة. ويضربون الائمة ويسجنونهم. احمد - [00:41:56](#)

ابن حنبل يسجنون مدة طويلة ويضربونه بالسياط. وجالس عشان يقول القرآن مخلوق ولا يتكلم والناس منات الرجال كل واحد

ماسك محبرة وقلم عشان يشوف احمد وش يا بيقول عشان يكتبون مقالته. فيقول انا لو قتلوني - [00:42:28](#)

مع انه يقولون ادعوا عليهم يقول لا ما ادعوا عليهم. ما دام يقيمون الصلاة ما انا بداعية عليهم. يعذبونهم ويضربون العلماء ويهينونهم
ولا يدعون لان لا ينبغي لمسلم ان يدعوا على امام للمسلمين. لان ضرر اجابة دعوته ضرر - [00:42:48](#)

على الاسلام واهله كلهم البلاد والعباد وتقوم الفتن وتصير كل واحد يرعى من جانبه ما يدري لا تستقيم الحال ولا يستقيم المآل. فابو
الحسن الاشعري فرح به الناس وانتشر مذهبه في مشارق الارض ومغاربها - [00:43:08](#)

وصاروا يقولون هذا مذهب اهل السنة والجماعة. لكن لله الحمد والمنة قبل ما يموت ابو الحسن الاشعري بدهر طويل. الف كتاب يا
من سماه الابانة في اصول الديانة. وكتب كتابا سماه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين - [00:43:27](#)

كتابين مطبوعين الان. مقدمهم واحد عالم كبير في مصر اسمه الشيخ عبدالرحمن عبد الحميد كذا نسيته اسمه مقدمهم مقدم الكتابين

والكتاب من افخم ما كتب الناس مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. والكتاب الثاني الاحسن واكبر واعظم اللي هو الابانة في

اصول الديانة - [00:43:47](#)

وبدأه بقوله الحمد لله اعلم وفق الله كذا وكذا. فان سألت عن مذهبي فاني على مذهب امام اهل السنة احمد ابن حنبل قدر الله وجهه ورفع درجته. اقول في الاثبات كما قال الله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. اقول الرحمن على العرش - [00:44:12](#)

استوى ونقول يد الله فوق ايديهم. ونقول وجاء ربك والملك اثبت لله ما اثبتته لنفسه ونفسي عن الله ما نفاه عنه عن نفسه. وثبت لله ما اثبتته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هم اعلم الناس بالله. الانبياء هم اعلم الله بالله. اعلم الخلق بالله - [00:44:35](#)

الانبياء اعلم الخلق بالله. ولذلك اذا قال النبي محمد في وصف ربه قد سمعنا واطعنا. لا نتأول بارائنا ولا نتوهم باوهامنا ولا ندخل الله عز وجل في قياس مع عبادته. لله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:44:55](#)

هذا مذهب اهل السنة والجماعة مات عليه ابو الحسن الاشعري وكتابه الابالة مطبوع منشور حتى اعداء اهل السنة والجماعة لما كتبوا عن ابي الحسن الاشعري في كتبهم في طبقات الشافعية كابن السبكي وغيره ذكر ان لابي الحسن الاشعري كتاب - [00:45:15](#)

في اصول الديانة. يعني حتى اعدائهم يثبتون له هذا الكتاب وهذا يشهد شهادة قاطعة بان ابا الحسن الاشعري مذهبه انه يثبت لله جميع ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:35](#)

ولم يأتي صحابي في وصف النبي في وصف رسوله في وصف الله بوصفه. الصحابة ما يقولون في الله الا ما سمعوه من رسول الله الصحابة الكرام الميامين الغر ما يقولون في صفة من صفات الله ولا في اسم اسم الله الا ما اثبتته الله لنفسه - [00:45:52](#)

او اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم فليجعل صفة من صفات الله لاحد من خلق الله. لما تنادي واحد مسلًا انا شفت ناس مسلًا بينهم وبين جبر حوالي اربعين كيلو. يقول يا سيدي فلان يتجه له. يا سيدي فلان - [00:46:10](#)

العارف لا يعرف الشكوى لاهل البصيرة عيب. والله الشيخ اللي انت بتدعيه في القبر ده والله ما هو عارف ولا يعرف لا هو عارف لانه ميت ولا يعرف لانه ما يسمع ولا يدري عنك ولا عن غيره. لان القبر اما روضة من رياض الجنة فهو في نعيم واما حفرة - [00:46:25](#)

من حفر النار فهو في جحيم ايوا ومشغول بما فيه اما من النعيم واما من الجحيم. لهم لامك ولا بجهتك والنبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة عندما يوضع حوض النبي محمد كوثر الحكاوي ثار فيأتي ناس يعرفهم النبي يعرفهم - [00:46:42](#)

لان بعض اهل الاهواء المغفلين الحمير يدعون ان مع انهم من اصحاب محمد. لان جاء في بعض الالفاظ الالفاظ فيأتي احد يخرج احد يرددهم عن الحوض. فقولوا انهم امتي. فيقول انك لا تدري ماذا احدثوا. هذا في البخاري ومسلم. انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك -

[00:47:00](#)

انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة. فاقول سحقا سحقا يعني بعدا بعدا عن الجنة. فلا اراه يخلص الى الحوض الا مثل همل النعام. يعني الناقة اللي رايحة من هنا الضايعة الضالة الابل وضالة الغنم ما يخلص من العقوق - [00:47:20](#)

والا هؤلاء العدد القليل. لان الله يقول في الصالحين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. يقول وقليل من عبادي الشكور. وقليل من عبادي الشكور. لكن ان الله والله جعلنا والله الحمد امة محمد هي اكثر الامم. لان النبي يوم القيامة يقول يأتي النبي ومعه

الرجل. يأتي النبي معه - [00:47:40](#)

ويأتي النبي ومعه الروهيت يأتي النبي ومعه الرهط. ويأتي النبي ومعه الرهيت. ويأتي النبي وليس معه احد. في انبياء ما جابهم ولا واحد في انبياء ما صدقهم الا واحد ولا واحد. ثم يشوف يشوف جماعة جايين بكسرة. فيقول هذا موسى - [00:48:00](#)

امك ثم ياتي امتي امتي فيها كذا وكذا منهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب سبعون الفا يدخلون من امة النبي يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب. ولما خاض الناس بعد ما دخل النبي البيت وخرجوا يخوضون. فقال هم - [00:48:20](#)

الذين لا يسترقون ولا لا يسترقون ولا يتطيطرون لا يسترقون يعني ما يقولوا كذا ارقيني طبعًا ما يدل على بالكتاب للمؤمن لنفسه او لواحد صالح يقرأ له ما هو حق القروش. ما هو حق القروش اللي فاتحين بيوتهم يعني جمع الاموال. انما لو واحد - [00:48:43](#)

المريض عندك وقريت عليها انت ولا قرأها وعلى نفسه الذين لا يستبقون ولا يكتوون ولا يتطيطرون وعلى يتوكلوا فقام عكاشة ابن

محسن رضي الله عنه وقال ادعو الله يا نبي الله ان يجعلني منهم قال انت منهم. فقام رجل ثان وقال يا - [00:49:06](#)

نبي الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة يقول عليه الصلاة والسلام فليجعل لاحد البشر ملك او ملك او كبير او

صغير. صفة من صفات الله هذا مشرك شرك اكبر لا يريح ريح الجنة - [00:49:28](#)

اللي يدعو الغائب اللي في قبره الميت حتى لو كان حي بينك وبينه كذا تقول انجدي نجيني ارثني اعمل لي كذا. هذا شرك اكبر دعاء

غير الله شرك اكبر. السجود لغير الله شرك اكبر - [00:49:45](#)

ترك كتاب الله وسنة رسوله. ويأتوا بشخص يعمل لهم تشريع يشعرونه تشريع ونظام هذا ايضا عند اكثر اهل العلم من اهل

التوحيد شرك اكبر ربنا يقول ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:50:03](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وانا بقرا في الايات اللي قريتها الليلة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون

الله المسيح ابن مريم قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدكم يا رسول الله. قال اما فيما افما اعلم؟ اما كانوا يحلون لكم ويحرمون -

[00:50:25](#)

مهما يجعل يقول لكم هذا حلال تحللون وهذا حرام تحرمونه. من غير بينة من الله ولا من رسول الله اللي يجيب شرعي من عند نفسه

نصر نفسه طاغوتا فالطواغيت ابليس ابليس هو طاغوت الطواغيت رأس الطواغيت ابليس ومن دعا الناس الى عبادته ومن دعا الى -

[00:50:47](#)

الى عبادته هذا ايضا طاغوت ومن شرع للناس دينا يعاكس دين الاسلام الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هذا ايضا طاغوت. وقد

امر الناس يقول ربنا وكيف يا ايها الذين امنوا كونوا الاية لنا - [00:51:08](#)

واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون لله واليوم الآخر.

ذلك خير واحسن تأويلا. اسمع اسمع حطاف دون راسك - [00:51:30](#)

الم تر الى الذين يزعمون المتر اسمع اسمع واحفظها الم تر الى الذين يزعمون لانها معطية الكذب المتر الى الذين يزعمون

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:51:47](#)

فقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول ايت المنافقين

يصدون عنك صدودا ويبين ان الصد عن كتاب الله يجلب مصايب الدنيا والاخرة. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت

ايديهم؟ ثم - [00:52:08](#)

يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم هم في انفسهم قولا بليغا

ثم يقول فلا وربك اسمع اسمع اذ قسم رب محمد ربنا يقسم برب محمد فلا وربك - [00:52:32](#)

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ده واحد من المسلمين صار

بينه وبين واحد يهودي بعد النزاع واحد مناخ - [00:52:52](#)

قالوا يلا اليهودي يقول نتحاكم الى النبي محمد والمنافق يقول نتحاكم الى فلان اظن عبد الله ابن واحد من جماعته ليش اليهودي

واثق ان محمدا سيعدل وينصفه اليهودي واثق ان محمدا لن يظلمه. انا قلت لكم محمد بن مسلمة لما ارسله النبي عشان تمر خيبر

يجيب تمر خيبر - [00:53:16](#)

العمال اليهودي اللي كانوا فيها. وفروا يعملون فيها بسهم للمسلمين. فلما راح يجيب اول ما داروا ان محمد ابن مقبل على خيبر جمعوا

له اموالا وتمورا كثيرة وحطوها في ناحية - [00:53:43](#)

يستقبلوه والضحكات والفرح والسرور والمسرات. وقالوا شف كل هالمال جمعنا لك المال هذا هدية منا لك وعامل على الصدقة الان

هو عامل زي والحال ما معه ولا احد. وهم كلهم قبائلهم قبائل اليهود اللي موجودين هناك - [00:53:58](#)

لحاله ما معه واحد لكن قوة الايمان وقلب وقلب المؤمن قال جمعته ليش هذا؟ قالوا هدية لك. خافين يحول اني اظلمهم ولا يعدل

بينهم فقالوا نعطيه هالهدية عشان يعدل منا - [00:54:22](#)

قال يا اخوان القردة والخنازير. يقول لهم الحال ما معه احد. في خير النبي في المدينة والمسلمين. يا اخوان القردة والخنازير والله ما تركت وجها احب الي من وجه محمد صلى الله عليه وسلم. ولا اقبلت على وجه ابغض الي من وجوهكم. وما وما يمنعني -

00:54:40

تحبي لمحمد وبغضي لكم ان اقيم العدل فيكم فقالوا جميعا بهذا العدل قامت السماوات والارض هذا دين الاسلام. تجد الحين اكثر بلاد المسلمين يتحاكمون الى الطاغوت. للاسف يتحاكمون الى فرنسا وقوانين كذا وقوانين كذا. اللي فيها كل بلا وشر - 00:55:00
وانا مرة قريت في قانون بلد من البلاد الاسلامية تقول يقول على القاضي ان يحكم بمقتضى هذا القانون فان لم يجد فبمقتضى القوانين المستمدة منه البلجيكي والفرنسي. فان لم يجد فبمقتضى العرف فان لم يجد فبمقتضى - 00:55:26
الشريعة الاسلامية الشريعة الاسلامية وطبعا اللي خده من قانون فرنسا. قانون فرنسا كل القوانين اللي بيضعونها مأخوذة من بيئتهم ولا ولا تسعدهم ولا تسعد غيرهم. عند الفرنسيين في القوانين الاولى اللي اخذ منها بعض القوانين العربية. عندهم لو زنت المرة -

00:55:43

مع رجل بحرية واختيار وهي ليست ذا الزوج فلا يتقبل المحكمة اي محكمة سماع دعوة ضدها او ضد لساني ولا يقبل واحد يرفع دعوة على امراته الا ان يكون زوجها لانه هو اللي يملك البقع يقولون - 00:56:08
يعني اخوها ما يملك ابوها ما يملك تعمل وبعضهم في بعض حدائق لندن وحدائق بعضها البلاد يرتكب جريمة الزنا بس على النية تكون ورا شجرة متظل ان جت عنده يمكن يجي الشرطة ويدخلوك الحبس ويعاقبونك لانك عطلت عليهم ذوات المشعوذة -

00:56:31

وتدخلت فيما لا يعينك فلما اخزوا القانون وهم مسلمين بعض البلاد الاسلامية لما اخذت القانون ايش سوت لو ان رجلا وجد امرا على زوجته وضرب الرجل بسيفه فقتله يقتل لو لو وجد رجل يزني بزوجه فقتله يقتل - 00:56:51
فان قتل المرأة وحدها وترك الرجل يقتل فان قتلها جميعا صارت جنحة وليست جنابة. يعني يعاقب عقوبة ما هي بشديدة بالحيل ما هي عقوبة جريمة جنحة ليش؟ يا بعقلك اللي حكمت ليش بعقلك؟ قال لانه انقتل واحد ربما يكون علشان حقد في قلبه عليه ادعى لهذا وقتله - 00:57:19

وان قتل المرة لحالها يمكن هو غضبان عليها يقتلها عشان يتخلص منها. ولكن اذا قتلهم جميعا معناه ان الغيرة وصلت به الى حد صار ما يعقل ورع وقتلهم اللاتين قوانين الطواغيت دي. احنا عندنا لا ان زنت البكر - 00:57:45
النبي لما جت المرأة لما جاء ناعس وقال زنت النبي قال له ردوا. وراح لباب المسجد اربع مرات يقول هو يرده. قعد يقول لعلك قبلت لعلك كذا ابك جنون يقولوا ما في اعقل منه شموه وشوفوه فيه سكر ولا خمر ولا شاي قالوا - 00:58:02
ما في خمر ولا شيء فلما ثبت قال يا نبي الله قال اتدري ما الزنا ويحاك؟ يقول له النبي اتدري ما الزنا؟ قال اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله على - 00:58:22

في بعض الالفاظ النبي لم يكتل بذلك فقال كذا كلمة انا ما انطقها في المجلس طبعا ولم ولم يسمع من رسول الله لا قبلها ولا بعدها انه نطقها ما تكلم عشان حماية جسم الرجل هذا وحماية ذمه. انما يرجى النبي يدور له اي يذرا عنه الحد باي طريقة كما قال -

00:58:34

ادروا الحدود ما استطعتم. اضروا الحدود بالشبهات او كما قال. ولما جات المرأة وقال اني حبلت من الزنا فطهرني قال لعلك اوتيت وانت نائمة. لعلك كل ما يقولها تقول ابد انا انا حبلت من الزنا يعني بخاطري ورواية. طهرني يا نبي الله فامر - 00:58:53
فشقت عليها ثيابها ثم رجمت ولما رجمها واحد من اصحاب حجر كبير فتخرسها قال مهلا يا فلان انها تابت توبة لو وزعت على او سبعين من اهل المدينة لوسعته. هذا دين الاسلام - 00:59:13

فالذين يحكمون شرائع غير سريعة الله ويبطلون شريعة الله تتباهى لندن من يومين او ثلاث اجتمع الشيشان ورئيس المحكمة عندهم قال لابد ان نجعل بلادنا على شريعة الاسلام كالمملكة العربية - 00:59:27

طبعاً في لندن. يعني ما هو واحد يجي يسمعها لآلاف الناس اللي يسمعون اذاعة فنان نريد تحكيم الشريعة مثل المملكة العربية السعودية. يعني انهم قاسيين يقتلون القاتل يقتلون القاتل. انتم تقتلون القاه الساني. كانوا في - [00:59:45](#)

في الصين اذا هرب واحد بمركب من من البلاد الشيوعية في في كوريا او في في غيرها او في في فيتنام لما كان الشيوعي اذا هرب يا جماعة يهربون الى اندونيسيا والى والى هذه. بالمركب يحكمون عليهم جميعاً بالاعدام لانهم سرقوا مركب - [01:00:01](#)

عشان سرقة مركب واكثر بلاد العالم تقتل بالجملة والقطاعي. ما بيخلوا والدماء لا تساوي عندهم شيئاً. وبعدين يعيبوا على اهل اهل التوحيد اهل الصفاء اهل الامن والاستقرار. ما جعله الله سبباً لعزهم وعز غيرهم - [01:00:21](#)

عندنا تحصل سرقات الان تحصل سرقات! ما هو الضروري يكون السارق من اهل الاسلام لانه يروح في بلد يجيب جواز سفر ويجي على انه جاي يعتمر وهو ما جا للعمرة ولا جا للحج - [01:00:43](#)

لانه لو جا للعمرة بعضهم ما يطب المسجد النبوي يصلون قدام المسجد بحوالي بحوالي ربع كيلو. في اخر في اخر لو كانوا جايين لدين الاسلام عرفوا شريعة الاسلام ولا جت المرة تقول عمرة يا نبي الله. لو كانوا للشريعة الاسلامية وجايين نطالب مرضاة الله درسوا دين الله وعرفوا شريعة الله - [01:00:56](#)

وكان يسرق. يسرق طبعاً ما هو ما هو بعب على بلد من البلاد. يأتيها من كل فج عميق ناس من كل جنس ومن كل ومن كل اخلاق بكل سلوك ما هو ببعيد عليها ان يحصل فيها سرقة وقتل وزنا وكل شيء. في عهد النبي رجم ماعزا ورجم الغامدية ورجم الجهنية - [01:01:15](#)

ورجم التي زنى بها العفيف ورجم اليهوديين الى بمحمد عليه الصلاة والسلام يعني ما كان هو عصر الطهر والنقاء لكن ما يسلم ما يسلم العاص ما تكون الناس كلهم خالية من الشياطين الشياطين قاعد بالمرصاد - [01:01:35](#)

فكل من اشرك بالله في التشريع او دعا غير الله دعاء لا يقدر عليه الا الله. او يخاف من احد خوف السر اقتل خوف السر هذا كله شرك اكبر اللي يرتكبه لا يريح ريح الجنة. ويموت على غير دين الاسلام. اما الشرك الاصغر النبي فسرره. قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك - [01:01:50](#)

وقال الشرك الاصغر الرياء وقال الشرك الرياء او الشرك الاصغر اخفى يعني في امتي من ديبب النملة او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني يخاف عليهم لان الانسان قد يأتيه من حيث لا يدري ولا يشعر - [01:02:17](#)

القضية وعشرين سنة يعظمون وفيها بداياتها ويرتفع ويجعل نفس الطاغوت قد يصلي مثلاً صلاة لطبيعته فيشوفوا الناس ويعجبون به فيدخله الغرور يمكن يصير دخله الرياء لكن الرياء شرك اصغر ما هو شرك اكبر. الرياء شرك اصغر ما هو شرك اكبر - [01:02:38](#)

الشرك الاصغر لا يخرج من الملة ولو تاب صاحبه تاب الله عليه. ولا تب من الزوجة. ومن الشرك الاصغر الحلف بغير الله. احفظوها يا عباد احفظوا هذي لانها طاحت فيها الامم. طاحت فيها الامم. كانوا في الجاهلية يحلفون بابائهم وبالطواغيت. وصرنا نشوف ناس يحثون بابو - [01:02:59](#)

وامه وبلده وولده وعزبته وجريته ومدينته ووطنه. يحلف بكل شيء يحلف بكل شيء حتى بعضهم يحلف بشارب يمسه شارب وانه مخالف لسنة النبي ويحلف به يمسه شارب المطاولة حلق اللحية وعامل الشارب ويمسه الشارب ويحلف به يحلف الشارب ده - [01:03:24](#)

وقد روى البخاري ومسلم. عباد الله لان هذه بلوى ينبغي ان تتوبوا منها. اللي يقع فيها نعوذ بالله روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [01:03:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عمر ابن الخطاب وهو في ركب يحلف بابيه. على عادة القوم في الاول عمر يا ويحلف بابوه فاوان الالف فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:59](#)

لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وجاء في لفظ مسلم لا تحلفوا بابائكم ولا وجاء في لفظ في غير الصحيحين من حلف بغير الله فقد كفر. وفي لفظ في غير صحيح من حلف بغير الله فقد اشرك. من حلف - [01:04:20](#)

فبغير الله فقد اشرك. يقول عمر بن الخطاب عندما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي فوالله ما حلفت بعد ذلك بذلك اسمع ما حلفت بعد ذلك لا ذاكر اسمع لا ذاكر ولا اثرا - [01:04:40](#)

يقول لما سمعت النبي يقول لا تحلفوا بابائكم. من كان حلفا بالله فليحلف بمن كان حلفا فليحلف بالله او ليدع. من كان حلفا بالله حل له او ليصمت. من كان من حلف - [01:05:04](#)

يقول فما حلفت بعد ذلك بذلك لا ذاكر لا ذاكر ولا آثرا ايش معنى ذاكر وش معنى اثر؟ يقول صرت اكره التلفظ بهذه الكلمة. فانا ما انطق بها ولا انقل عن غيري انه نطق بها - [01:05:14](#)

حتى ما انقل عن غيري انه حلب بابوه حتى هذا معنى اثر يعني ناقل عن غيري. الاثر الناقل الاثر الخبر المنقود. الاثر خبر المنقود. فما حلفت بعد ذلك بغير الله لا - [01:05:35](#)

لا ذاكر ولا اثرا. فالحلف بغير الله شرك بالله لكنه شرك اصغر. فمن وقع فيه يقول اشهد ان لا اله توب عشان يصير يرجع للاسلام ويخلص التوحيد من جديد. يقول اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. ثبت الى الله - [01:05:48](#)

في قلبه على انه لا يعود بحال من الاول. كذلك لما واحد قال للنبي عليه الصلاة والسلام قال للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت يا محمد. عطب بالواو. ما شاء الله وشئت يا محمد - [01:06:08](#)

قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت فاذا عطفت بسم رح الشرك ما فيها شرك. لا اصغر ولا اكبر اذا قلت ما شاء الله ثم شئت. اما تقول ما شاء الله وشئت يا فلان هذا شرك. بس شرك اصغر. ما هو شرك اكبر. لكنه لو مات عليه - [01:06:26](#)

ما يخرج من النار الا بعد ما تمحشهم تحاشا ويخرجه الله منه. لا بد ان يدخل النار اذا مات على شركه الاصغر ما قلت لك هو اكبر من الزنا والسرقه والقتل وشرب الخمر وجميع الموبقات. ما عدا الشرك الاكبر. انظر انظر ربنا - [01:06:49](#)

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله يقول لو يجدون على المنافقين تجد الاية في سورة اللي انا افسرها الان لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولو اليه وهم يجمعون - [01:07:10](#)

ولو انهم ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله بالواو. لان العبد يأتي والرب العبد يؤتي العبد يؤتي والرب يؤتي. العبد يعطي والرب يعطي - [01:07:34](#)

يعني انت تعطي حقيقة لما يجيك مسكين وتعطيه قروش انت اعطيتها صحيح الله وفقك واعانك وسددك وشرح صدرك لاعطائه ويرخص عليك المال هذا صحيح لكن والمعطي والله عز وجل فاذا عطفت شيئا يضاف للعبد حقيقة والله حقيقة فعطاء الله عطاء الله وعطاؤك عطاؤك فهذا ليس بشرك ان عطلته بالواو - [01:07:54](#)

يقول ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. اسمع وقالوا حسبنا الله ما قال الرسول ولا غيره حسبنا الله ونعم الوكيل. هذي حسبي الله كافية يعني يقول انا يكفيني الله. لا الجأ الا اليه ولا اضرع الا اليه ولا - [01:08:21](#)

التجأ الا اليه ولا اخبت الا بين يديه ولا اقنت الا له ولا اسجد الا له قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - [01:08:41](#)

هذا صحيح يعني الاخ يسأل عن المكان فيه رقيق. طبعا انتهت لكن لا مكان فيه عريض عبيد اذن الله للمرأة ان تتبذل امام عبدها يعني ما تتحجب منه تماما والرجل له - [01:09:01](#)

ان يطاء امته ويتسرع رجل له ان يطعمها يتسررها اه لكن ينبغي الاحتياط في هذا الباب. لان الله لما ذكر من ينجب على المرأة ان تتحصن منه قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ويحفظن - [01:09:50](#)

بيوجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن وليبدن زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او بعولتهن او اخوانهن او ابناء اخوانهن او ابناء اخواتهن او نساكنهن او ما ملكت ايمانهن - [01:10:11](#)

يعني عبده ما هو عبده آآ يبين عورتها قدامه وعورتها الغليظة عورتها الدقيقة اتى كأنه زوج لا. انما وجهها البيتزا اللي تشتغل بها معفو عنها. واذا حسنت ان عينه ردية لان قد يكون العبد خبيث نجس - [01:10:31](#)

إذا حسنت ان عينه ولذلك ما ينبغي ان تسافر مع عبدها ما ينبغي ان تسافر مع ولما ذكر الله المحارم المحارم ما ذكر العم والخال ما ذكر العم والخال لما ذكر الاب وابنه وابو الزوج والزوجة كذا وكذا ما ذكر العم والخال مع ان العم والخال - [01:10:51](#) باجماع اهل العلم العم والخال محارم للمرأة تتبذل قدامهم. يعني تطلع اه ذراعها اه تطلع ساقها قدامه. قدام ابوها وقدام اخوها وقدام عمها وقدام خالها ما في مانع لكن العم والخال كل كل المحارم ابنائهم محارم الى العم والخال - [01:11:12](#) كل المحارم اللي المذكورين ابنائهم محارم الا العم والخال. فالعم والخال ابناء ابن العم ما هو محرم وابن الخال ما هو محرم فيخشي ان العم يعني ما ذكره الله عشان المرة تحتاط من عمها شوية. ما هو لانه ما هو محرم لها محرم. يتسافر معه ولا ولا يتزوجها. محرمه ما فيها اشكال. العم والخال - [01:11:31](#) قال والنبي يقول الخالد منزلتي الخالة منزلة الام. ويقول اما علمت بان الخال والد في حديث ماذا عنه؟ في السيرة النبوية. في قصة خاله اللي من بني سعد من الرضاعة - [01:11:52](#) الخال والد وربنا سمى الخالة احدى الامهات ورفع ابويه على العرش بيوسف مع ان احدى الام قال الام يوسف كانت ماتت عند كثير من اهل العلم. وانما خالته امي اخواته الكبار هي اللي كانت موجودة مع مع يعقوب عليه الصلاة - [01:12:02](#) العم والخال محارم لكن ربنا ما ذكرهم عشان تحتاط. مع ان العم والخلق ذات خروج مسمى الاب بمسمى الاب. الخال اب والعم اب. في مسمى الاب. ولكن على اساس ان ما ان ابنائهم ما هم محارم علشان ما يتوسع العم والخال - [01:12:22](#) يقول قدام ولده ان بنت اخي هذي شكلها وشكلها وهذي ربما يغريه الشيطان بشيء لا تحمد عقباه. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [01:12:42](#)